

## تفسير البغوي

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا

قال عطاء : هي مكة وقال مجاهد وقتادة : مدنية . وقال الحسن وعكرمة : هي مدنية إلا

آية وهي قوله : " فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً " بسم الله الرحمن الرحيم )

هل أتى على الإنسان ( يعني آدم - عليه السلام - ( حين من الدهر ) أربعون سنة ملقى من

طين بين مكة والطائف قبل أن ينفخ فيه الروح ( لم يكن شيئاً مذكوراً ) لا يذكر ولا

يعرف ولا يدري ما اسمه ولا ما يراد به . يريد : كان شيئاً ولم يكن مذكوراً ، وذلك من

حين خلقه من طين إلى أن [ ينفخ ] فيه الروح . روي أن عمر سمع رجلاً يقرأ هذه الآية :

" لم يكن شيئاً مذكوراً " فقال عمر : ليتها تمت ، يريد : ليته بقي على ما كان . قال ابن

عباس : ثم خلقه بعد عشرين ومائة سنة .